

— ١٨١ —

قومتهم .. ليثبتوا أنهم رجال .. وكانت تلك المعركة الدامية بين
البلدتين ، التي لم يثبتوا بها إلا أنهم أطفال ..
وقد كانوا في هذه القضية بالفعل أطفالا إلى النهاية .. ثاروا
لكلمة وهدأوا بكلمة .. واستطعنا أن نخرجهم من معاكلهم
ونجّهم خلف سيارتنا العائدة في الصباح إلى قلب المركز مع
مصائبهم وشهودهم ، راضين صاغرين كقطع من الحملان
الوديعة الطيبة !..